Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينـافسُ يـومي فِـيَّ أمسـي تشـرّفـاً
وتحسـدُ أسحـاري عليَّ الأصـائـل[1]
وطـال اعتـرافي بـالـزمـانِ وصـرفِـه
فلستُ أبـالي مَن تغـولُ الغـوائـل[2]
فلو بـانَ عَضْـدي مـا تـأسّفَ منكبي
ولـو مـات زنـدي مـا بكتْـه الأنـامـل
فـإنْ كنتَ تبغي العِـزَّ فَـابْـغِ تـوسّـطاً
فعنـدَ التنـاهي يقـصـرُ المتـطاول
تُـوقّـى البـدورُ الـنّقصَ وَهْـي أهِـلّةٌ
ويـدركُهـا النقصـانُ وهي كـوامـل

* * *

(هي الأيام لا تعطي قياداً)

ومن جيد فخر **أبي العلاء** قوله[3]:

أرى الـعـنـقـاءَ تـكـبـرُ أنْ تُـصـادا
فـعـانـدْ مَن تـطيـقُ لـه عـنـادا[4]

---

(١) الأصائل: جمع أصيل، وهو الوقت الذي يسبق غروب الشمس.
(٢) تغول: تهلك. والغوائل، جمع غائلة، وهي المهلكة.
(٣) ديوان سقط الزند ص ٦٠ ـ ٦٤.
(٤) العنقاء: طائر ضخم أسطوري.